

091 - الحديث -491- كتاب الصيام - باب أفضل الصيام وغيره

من شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله بباب أفضل الصيام وغيره الرابع والتسعون والمئة الحديث

الاول عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال -

00:00:02

اخبر رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انت الذي قلت ذلك -

00:00:31

فقلت قد قلتني بابي انت وامي يا رسول الله قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة عشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر -

00:00:59

قلت فاني اطيب افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اطيب افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو افضل الصيام قلت اني اطيب افضل من ذلك -

00:01:25

فقال لا افضل من ذلك وفي رواية قال لا صوم فوق صوم اخي داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعلقاته -

00:01:52

باب افضل الصيام وغيره قوله في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم اخبر رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اني اقول والله لاصومن النهار -

00:02:16

ولا اقومن الليل ما عشت الى اخره وذلك لانه رضي الله عنه كان قويا على العبادة مجتهدا تزاعي من نفسه النشاط والقوه فاقسم على نفسه هذا القسم ولكن الشارع اعلم بمصالح العباد -

00:02:39

ولهذا قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة عشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فان الشرع فيه مصالح العباد الدينية والدنيوية -

00:03:07

فان الانسان سريع الملل واحسن الاعمال ما كان ديمة كعادته صلى الله عليه وعلى الله وسلم قوله فقلت اني اطيب افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين فامرها اولا بصيام عشر الدهر -

00:03:37

فلما رأى منه النشاط والقوه امره بصيام ثلث الدهر والثلث كثير فقال اني اطيب افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو افضل الصيام قلت اني اطيب افضل من ذلك -

00:04:04

قال لا افضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما فهذا نص صريح في ان صوم داود افضل الصيام على الاطلاق لمن قدر عليه -

00:04:31

فهو افضل حتى من صيام الدهر كله وهو صلى الله عليه وعلى الله وسلم اولا امره بما يقدر عليه اكثر الناس وفيه فضل عظيم لان الحسنة عشر امثالها فيعدل ذلك صيام الدهر -

00:04:55

كما قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم فلما رأى اجتهاده نقله الى الافضل فالافضل فكل يؤمر بما يناسب حاله ومع ذلك فانه رضي الله عنه ندم في اخر عمره وقال -

00:05:20

ليتنى قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ولكنه مع ذلك قام بما التزم من صوم يوم وفطر يوم -

00:05:45